برنامج مقترح لتحسين اداء دارسى البيانو باستخدام الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية من خلال مقطوعات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona

A Suggested Program Uses Analytical Study and Flashcards to Develop The Performance Skills of The Pino Learners Through Ernesto Lecuona's Compositions.

إعداد

أ.م.د/ يسراعبدالله محمد استاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة المنيا



معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.87085.1418

المجلد السابع العدد 36. سبتمبر 2021 الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <u>https://jedu.journals.ekb.eg/</u> موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <u>http://jrfse.minia.edu.eg/Hom</u>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





مقدمة البحث:

يعد ارنستو ليكونا⁽¹⁾ (1896 – 1963) Ernesto Lecuona (1963 – 1896) رائداً من رواد المدرسة الكوبية الذين اهتموا بالتأليف لآلة البيانو، ولقد أثرت موهبة ليكونا في التأليف الموسيقي على موسيقي أمريكا اللاتينية بطريقة تشبه جورج جيرشوين في الولايات المتحدة، حيث رفع الموسيقى الكوبية إلى مصاف الموسيقى الكلاسيكية.

فالمتتبع لتاريخ الموسيقي الكوبية يجد انه من بين جميع البلدان التي لعبت دورًا في تطورها كان للجزيرة الكاريبية الصغيرة في كوبا التأثير الأكبر على الموسيقي اللاتينية كما نعرفها اليوم، نظرًا لتاريخها الطويل في تجارة الرقيق ووجود الميناء الدولي الاستعمار الأمريكتين من قبل الأوروبيين، فلقد طورت كوبا تاريخًا موسيقيًا غنيًا إلى جانب ماضيها السياسي المظلم، حيث ساعد تعدد الجنسيات التي ظهرت من كوبا منذ اكتشافها عام 1492 على تشكيل الموسيقي اللاتينية ككل، مما يمنح المصداقية والتنوع للمشهد الموسيقي محليًا وفي جميع أنحاء العالم، فالآلات والرقصات هي في الغالب من أصل أوروبي وأفريقي، فالابتكارات الموسيقية في كوبا ناشئة عن التبادل الثقافي بين العبيد الأفارقة المستقرين في مزارع قصب السكر الكبيرة والإسبان أو سكان جزر الكناري الذين زرعوا التبغ في المزارع الصغيرة، حيث أعاد العبيد الأفارقة وأحفادهم بناء أعداد كبيرة من الآلات الإيقاعية لاداء التعدد الايقاعي التي تشتهر به الموسيقي الافريقية لان الإيقاع جزء لا يتجزأ من الحياة والموسيقي الأفريقية، اما المساهمة الكبيرة التي قدمها الإسبان فهي الله الجيتار لان اللحن جزء من الموسيقي الأوروبية، هذا بالاضافة الى تقليد التدوين الموسيقي الأوروبي وتقنيات التأليف الموسيقي، وبحلول القرن العشرين دمجت هذه العناصر واصبحت جزءاً اصبلاً من الثقافة الشعبية الفلكلورية الكوبية وقد استطاع رواد تلك المرجلة من إحداث تطورات موسيقية أخذت تترد في أنحاء اوروبا كموسيقي كوبية شعبية ⁽²⁾.

_

⁽¹⁾Helio Orovio: **Cuban music from A to Z**. Revised by Sue Steward . ISBN 8223-0-1-3186, A biographical dictionary of Cuban music, artists, composers, groups and terms. Duke University, Durham NC; Tumi, Bath (2004)

⁽²⁾ Ned Sublette :Cuba and its music: from the first drums to the mambo. Chicago (2004). p171; p258

ولاهمية بند المقطوعات الموسيقية في الاعداد الفني لعازفي البيانو فهي تعد إحدى بنود المناهج الدراسية لآلة البيانو التي يتم دراستها في مرحلة البكالوريوس بكليات التربية النوعية، وهي مؤلفات يتطلب أداؤها مهارة أدائية عالية لكي يتمكن الدارس من تجسيد فكر المؤلف وأحاسيسه ومشاعره التي يريد توصيلها للمستمع، ولذلك فهي تتطلب عازف متمكن يجيد أداء التقنيات العزفية المختلفة علاوة على الحس المرهف والقدرة على التخيل، وخلفية ثقافية تاريخية عن أسلوب المؤلف والعصر الذي ينتمي إليه لتجسيد العمل الفني.

ولذا فإن عملية اكتساب المهارات العزفية يقع اغلبها على عاتق المعلم لانه الذي يضع الخطة لعزف العمل الموسيقي من خلال تعليماته المتعلقة بالمهارة قبل الأداء الفعلي على آلة البيانو، حيث ان إرشاداته الخاصة تقوم بتوجيه انتباه المتعلم إلى الجوانب الهامة في العمل وإبراز الأخطاء الشائعة التي يمكن أن يتعرض لها المتعلم أثناء الأداء، ويجب هنا الانتباه الى ان توجيه المتعلم وإرشاده يجب ان تكون المراحل الأولى من التدريب الموسيقي على المدونة لمنع الأخطاء قبل حدوثها أو استئصال اي خطأ قبل ثباته، هذا الأسلوب في التعلم يضع المتعلم في وضع صحيح في اكتساب المهارة.

مما دعي الباحثة إلى تناول تلك المقطوعات بالبحث والتجريب للوقوف على الخصائص الفنية لتلك المقطوعات وأسلوب ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona الادائى على آلة البيانو بطريقة مشوقة وهى اسلوب الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية.

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثة على مؤلفات القرن العشرين وجدت ان بعض مقطوعات المؤلف الكوبى ارنيستو ليكونا Ernesto Lecuona تتضمن العديد من التقنيات العزفية التى يمكن ان تساهم فى اثراء منهج الة البيانو لمرحلة البكالوريوس، مما جعل الباحثة تفكر في تناولها بالتحليل (النظرى والعزفى) والتجريب باستخدام احدى الطرق غير التقليدية فى التدريس وهى الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية للوقوف على مدى تأثير هذه الطريقة فى أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية المؤلفات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona.

تساؤلات البحث:

- 1- ما اسلوب الدراسة التحليلية العزفية والبطاقات التعليمية المستخدم في تحسين اداء الطالب على الة البيانو من خلال مؤلفات ارنستو ليكونا Lecuona.
 - .Ernesto Lecuona الخصائص الفنية المميزة لأسلوب ارنستو ليكونا -2
- 3- ما الصعوبات التكنيكية التي تحتويها مؤلفات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona.
- 4- ما التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل ما تشتمل عليه تلك المقطوعات من صعوبات باستخدام الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية.

أهداف البحث:

- 1- دراسة اسلوب الدراسة التحليلية العزفية والبطاقات التعليمية لتحسين اداء الطالب على الة البيانو من خلال دراسة اسلوب ارنستو ليكونا Lecuona.
- 2- تحديد الصعوبات التكنيكية التي تحتويها عينة البحث للمؤلف ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona.
- 3- تطبيق الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية لتذليل ما تشتمل عليه تلك المقطوعات من صعوبات باستخدام التدريبات وإرشادات عزفية المقترحة من قبل الباحثة.

اهمية البحث:

- 1- استخدام الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية لتحسين اداء الطالب على الة البيانو.
- 2- تدريب الطلاب على التفكير والتحليل والربط بين الخبرات التي سبق لهم تعلمها والخبرات الجديدة المراد اكتسابها.
- 3- إلقاء الضوء على مؤلفات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuonaحتى يقبل على اختيار ما يناسبه منها كمقطوعات تمثل الموسيقى الكوبية في القرن العشرين.

4- تنمية المهارات العزفية للطلاب من خلال اقتراح تدريبات للتغلب على الصعوبات التكنيكية التي تحتويها تلك المؤلفات.

فروض البحث:

تفترض الباحثة أن:

1- يمكن إكساب طلاب الفرقة الرابعة المهارات العزفية اللازمة لأداء لأداء مؤلفات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona من خلال تدريسها بطريقتى الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي / البعدى لطلاب العينة بعد استخدام الاسلوب المقترح (الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية) من قبل الباحثة لصالح الاختبار البعدي.

حدود البحث:

- بعض مقطوعات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona والتى تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب الفرقة الرابعة عام (1940).
 - الحدود المكانية: كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- الحدود الزمانية للدراسة: يوم الاربعاء الموافق 2020/10/21 حتى يوم الاحد الموافق 2020/11/29

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذ البحث نوعان من المنهجية؛ الأول: المنهج الوصفي، والثاني: المنهج التجريبي، ولذا سوف تقوم الباحثة باستخدام طريقة "تحليل المضمون" لتناسبها مع طبيعة هذه الدراسة باعتبارها أسلوب بحثي تستند إليه الدراسات العلمية، هذا بالاضافة الى معالجة العوامل المراد قياسها تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي تتحقق من اتقان اداء تلك العوامل وتحديد أسباب حدوثها وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث وتفسيرها"(1)

⁽¹⁾ ديويولد فان فاندالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1996، ص 348-349.

عينة البحث:

- عينة عشوائية من مقطوعات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona.
- عينة مقصودة قوامها (3) طلاب بالفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا وكانت تقديراتهم (1 ممتاز 2 جيد جداً).

ادوات البحث:

- 1- البرنامج المقترح القائم على الجلسات التعليمية لطلاب العينة ويتضمنهم التدريبات والارشادات العزفية لتذليل الصعوبات الادائية التى تشتمل عليها مؤلفة فالس الروكوكو لارنستو ليكونا.
 - 2- اختبار قبلي/ بعدى لطلاب عينة البحث.
 - 3- استبيان لاستطلاع أراء الخبراء والأساتذة المتخصصين في عينة البحث.
- 4- استمارة لاستطلاع أراء الخبراء والأساتذة المتخصصين في التقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona.
- 5- استمارة لاستطلاع أراء الخبراء والأساتذة المتخصصين في التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل صعوبات التقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona.

مصطلحات البحث:

الدراسة التحليلية (2): Analytical Study

ويقصد بها تحليل الخصائص والرموز والدلالات المستخدمة، وتحديد تكرار ظهورها وتمييز هذه الخصائص بمصطلحات ذات صبغة عامة.

التعريف الإجرائي:

يقصد بها تحليل المدونة الموسيقية الى عناصرها الاولية من لحن وايقاع واستخراج التقنيات العزفية وتحديد تكرار ظهورها والمصطلحات الخاصة بها.

-

⁽²⁾ رشدي طعميه: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة 1987، ص 23.

البطاقات التعليمية (1):

هى بطاقة تحتوى على المعلومات من كلا الجانبين وتستخدم كوسيلة مساعدة في الحفظ والتذكر لتمرين الذاكرة طويلة المدى على استردرد المعلومات من خلال الاختبار مع التغذية الراجعة المناسبة.

التعريف الإجرائي:

هى بطاقة تحتوى على التقنية العزفية فى احد الاوجه اما الوجه الاخر فيحتوى على التدريب المقترح والارشاد العزفى لتذليل صعوبة تلك التقنية وتستخدم كوسيلة مساعدة في الحفظ والتذكر لتمرين الذاكرة طويلة المدى على استردرد المعلومات من خلال الاختبار مع التغذية الراجعة المناسبة.

رقصة الفالس (Waltz⁽²⁾:

رقصة ألمانية انتشرت في القرن الثامن عشر وميزانها ثلاثي، حركتها إما بطيئة أو سريعة أو مرحة.

وينقسم البحث الى جزئين:

اولا: الدراسات السابقة:

تعد الدراسات والبحوث السابقة مصدراً هاماً للمعرفة والعلم وتعتبر السراج المنير للباحثين؛ إذ إنها تمكنهم من متابعة العلم الذي أنتجه الآخرون وتعرفهم إلى أي مدى ترتبط تلك الأبحاث بدراساتهم وما هو المستفاد من تلك الدراسات، وبعد ان قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الابحاث التى ترتبط بصلة مباشرة او غير مباشرة مع بحثها الحالى وجدت الاتى:

_

⁽¹⁾Paul Smolen; Yili Zhang,; John H.Byrne: The right time to learn: mechanisms and optimization of spaced learning. Nature Reviews Neuroscience (2016).

⁽²⁾ أحمد بيومي: *القاموس الموسيقي*، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة 1992، صد 44-410-442.

الدراسة الاولى بعنوان:

توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم في جذب الطالب لمتابعة النظر في المدونات الموسيقية اثناء العزف على الله البيانو. *

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن بعض الاستراتيجيات التى يمكن استخدامها لجذب انتباه الطالب لقراءة المقطوعات الموسيقية وقياس اثرها عند ربطها بخطوات التدريس المقترحة من قبل الباحثة عند تدريس مقطوعات الجاز والبلوز للمؤلف فيليب كانون، ولقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة الدراسة، ومن اهم النتائج التى توصلت اليها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى، الا انها وجدت تلك الفروق دالة احصائيا فى القياس البعدى، ولذا فلقد اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالى فى تناول احدى استراتيجيات تعلم العزف على الة البيانو، الا انها اختلفت عنها فى نوع الاستراتيجية المستخدمة وعينة البحث والمنهج وكذلك المؤلف محل الدراسة.

الدراسة الثانية بعنوان:

تصور لاستخدام استراتيجية التعلم البنائي والمجموعة الاساسية في تحسين اداء مؤلفات البيانو من خلال مؤلفة لفيكتور هربيرت. **

هدفت هذه الدراسة الى تحسين اداء الطلاب فى العزف على الة البيانو باستخدام استراتيجية التعلم البنائى والمجموعة الاساسية من خلال مؤلفة لفيكتور هربيرت، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى (دراسة الحالة) لتطبيقه على عينة البحث، ومن اهم النتائج التى توصلت اليها الباحثة انه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات عينة البحث لصالح الاختبار البعدى، كما انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات عينة البحث فى الاختبار البعدى الاول والثانى وذلك التأكد من ثبات درجات الاختبار البعدى الاول للبرنامج، ولذا فلقد اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالى فى تناول احدى استراتيجيات تعلم العزف على الة البيانو، الا انها

^{**} سماح خلف محمود احمد: تصور الاستخدام استراتيجية التعلم البنائي والمجموعة الاساسية في تحسين اداع مؤلفات البيانو من خلال مؤلفة لفيكتور هربيرت، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقي رقم (34)، القاهرة 2016.

اختلفت عنها في نوع الاستراتيجية المستخدمة وعينة البحث والمنهج وكذلك المؤلف محل الدراسة.

الدراسة الثالثة بعنوان:

Effect of Daily Work on Student's Memorization Ability in Piano Education*

تأثير التدريب اليومى على ذاكرة الطالب عند تعلم العزف على الة البيانو

هدفت هذه الدراسة الى اكتساب عادات مفيدة عند التدريب على عزف الة البيانو من خلال دراسة منهجية مخططة ومنظمة لاكتساب المهارات الأساسية المتعلقة بالموضوع المراد تدريسه، واستخدم فى البحث المنهج التجريبي، ومن اهم النتائج التى تم التوصل اليها انه توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية التى استخدمت اسلوب التدريب اليومى المخطط له والذى كان اكثر فاعلية فى مهارات حفظ واسترجاع المقطوعات الموسيقية على الة البيانو، ولذا فلقد اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالى فى تناول احدى استراتيجيات تعلم العزف على الة البيانو، الا انها اختلفت عنها فى نوع الاستراتيجية المستخدمة وعينة البحث والمنهج وكذلك المؤلف محل الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها من قبل معلمي الة البيانو لجذب انتباه الطلاب وتحسين ادائهم على الة البيانو أما البحث الحالى فقد تناول إحدى أعمال ارنستو ليكونا بالدراسة والتحليل مع تطبيق استراتيجية مغايره للدراسات السابقة لكي تكتمل الصورة أمام دارسي آلة البيانو عند تناول إحدى مؤلفات ليكونا بالتحليل أو بالعزف او عند تطبيقها على اى مؤلفة اخرى.

_

^{*} Barış Toptaş: Effect of daily work on student's memorization ability in piano education, Adiyaman Universty State Conservatory, Department of Music and Performing Arts, Adiyaman, Turkey.2016.

ثانيا: الاطار النظرى: ارنستو ليكونا:(1)(2)

إرنستو ليكونا إي كاسادو (1896 – 1896) إرنستو ليكونا إي كاسادو مولف كوبي وعازف بيانو يتمتع بمهارة رائعة، قام بتأليف أكثر من ستمائة قطعة معظمها في الفلكلور الكوبي.



ولد ارنستو في هافانا - كوبا بمملكة إسبانيا، بدأ دراسة البيانو في سن الخامسة تحت إشراف أخته إرنستينا ليكونا عازفة واستاذ البيانو الشهيرة في ذلك الوقت، ولقد عرف ارنستو في ذلك الوقت كطفل معجزة حيث قام بتأليف أغنيته الأولى في سن الحادية عشر، ثم التحق بمعهد Peyrellade Conservatoire

على يدي كل من الموسيقي الكوبى أنطونيو سافيدرا Antonio Saavedra وعازف البيانو الكوبى جاكون نين Joaquín Nin، وتخرج من المعهد الموسيقي الوطني في هافانا وهو حاصل على الميدالية الذهبية في الاداء على الة البيانو عندما كان في السادسة عشرة من عمره.

وفي عام 1918 تعاون مع كل من لويس روميو * 1918 تعاون مع كل من لويس روميو * Jaime Prats نيلو موسيس سيمونز ** Nilo Menéndez واخرين في إنشاء مصنع ناجح لانتاج الاسطوانات

⁽¹⁾Helio Orovio: **Cuban music from A to Z** (2004) .Revised by Sue Steward .ISBN 8223-0-1-3186 A biographical dictionary of Cuban music, artists, composers, groups and terms. Duke University, Durham NC; Tumi, Bath

⁽²⁾ Arthur Bradley: **A Language of Emotion: What Music Does and How It Works** .Author House (2009). p.192 .ISBN 1467056229-978

^{*} لويس كاساس روميرو (1882 - 1950) رائدًا في مجال الراديو وملحنًا وقائد فرقة موسيقية وعازف فلوت كوبي. ** مويسيس سيمونز (1889 - 1945) مؤلفًا كوبيًا رائدًا وعازف بيانو وقائد أوركسترا.

^{***} جايمي براتس إسترادا (1883- 1946) عازف الفلوت والملحن ومدير الأوركسترا الكوبي، كما أنه يعزف على الكلابينيت والكمان والبيانو.

^{****} نيلو مينينديز بارنت (1902-1987) كاتب أغاني أمريكي وحاصل على الجنسية الكوبية.

الموسيقية لعازفي البيانو في كوبا والولايات المتحدة الامريكية، وكانت العلامة التجارية لهذا المصنع هي "Rollo Autógrafo".

سافر إلى إسبانيا لأول مرة عام 1924 في جولة موسيقية مع عازفة الكمان الفرنسية مارتا دي لا توري Marta de la Torre، ولقد تزامنت حفلاته الموسيقية الناجحة على البيانو ما بين عامي (1927 ، 1928) في قاعة حفلات Salle الناجحة على البيانو ما بين عامي (1927 ، 1928) في اليوس مع زيادة الاهتمام بالموسيقى الكوبية، وبعد نجاحه في باريس زادت شعبيته وقام بالعديد من الجولات الموسيقية للترويج للموسيقي الكوبية في كل من بوينس آيرس وريو دي جانيرو وليما في أمريكا الجنوبية ، بالإضافة إلى باريس ونيس وبرشلونة ومدريد ولندن في أوروبا، تلتها عدة حفلات في نيويورك.

كان ليكونا ملحنًا غزير الانتاج للأغاني والموسيقى للمسرح والسينما، كما شارك فى تسجيل وتأليف موسيقي بعض الافلام الكوبية مثل مسيقى فيلم أغنية الحب الكوبي The Cuban Love Song، وفيلم دائمًا في قلبي قلبي الكاملة لفيلم واحد آخر غدًا One More Tomorrow، كما كتب الموسيقي الكاملة لفيلم كرنفال فى كوستاريكا Carnival in Costa Rica، ولقد رُشِح فيلم "دائمًا في قلبي" عام 1942 لجائزة الأوسكار لأفضل أغنية.

كان ليكونا أستاذًا وقائدا لأوركسترا ليكونا السيمفوني Symphonic Orchestra الذى وظف فيه عازفين منفردين بما في ذلك عازفة البيانو الكوبية والملحنة كارميلينا دلفين Carmelina Delfin، حيث قدما معا وبمصاحبة الاوركستر حفلا موسيقيا في يوم التحرير الكوبي في قاعة كارنيجي في 10 أكتوبر 1943، ولقد تضمن الحفل العرض العالمي الأول لموسيقي الرابسودي السوداء Lecuona's Black Rhapsody.

انتقل ليكونا عام 1960 إلى مدينة تامبا بولاية فلوريدا وعاش هناك سنواته الأخيرة مع قريبه المغني اسبيرانز جيدياك Esperanza Chediak، وبعد ثلاث سنوات وفي أثناء سفره الى جزر الكناري توفي بنوبة قلبية في مدينة سانتا كروز دي تينيريفي في 29 نوفمبر 1963 حيث كان يحاول التعافي من مرض الرئة، ولقد تم

دفنه في مقبرة بوابة السماء في بلدة هوثورن بنيويورك، لكن وصيته كانت تنص على اعادة رفاته إلى الوطن بمجرد أن ينتهى نظام كاسترو الحاكم-في تلك الفترة.

اهم اعماله:

المقطوعات:

- Ante El Escorial قبل الاسكوريال -1
 - 2− اراجون Aragón
 - 3- ارارجونیسا Aragonesa
- 4- القديس فرنسيس الكبير San Francisco El Grande
 - 5- سيبوني Siboney
 - 6- فالينسيا مورا Valencia Mora
 - 7- زاميرا الغجري Zambra Gitana

المتتابعات:

المتتابعة الاندلسية Suite Andalucía وتشتمل على ستة رقصات:

- 1- قرطبة Córdova/Córdoba
- 2– الاندلس Andalucía/Andaluza
 - 3 قصر الحمراء Alhambra
 - 4- الغجر Gitanerías
 - 5- الوادى الكبير Guadalquivir
 - 6- مالاجوينا Malagueña

مقطوعات متنوعة:

- 1- العاطفي Apasionado
- 2- زهرة الاقحوان Crisantemo
 - 3− الشقة La bemol
 - 4- يوم رائع Maravilloso
 - 5- قصيدة شعرية Poético
 - 6- رومانسي Romántico

- 7- الفالس الصغير (Rococó) الفالس
 - 8- الفالس الازرق Vals Azul
 - 9- سحر Enchantment

الدراسة التحليلية:

ظهرت العديد من البحوث التي تتناول اثر تناول المقطوعات الموسيقية بالدراسة النظرية قبل الاداء الفعلى على موضوع التعلم، ومنها دراسة "كوفاكس – احد علماء علم النفس التربوى – التي قام بها لدراسة اثر تعلم مقطوعات موسيقية قصيرة قبل ممارستها الفعلية على البيانو، ثم تابعت روبن روبسون نتائج دراسة كوفاكس في بحثين هامين، وقد توصلت في البحثين إلى نتيجة هامة جدا وهي أن استخدام دراسة وتحليل المدونة الموسيقية من قبل المعلم أو المتعلم قبل التدريب الفعلي كان من أفضل طرق التعلم التي أعطت النتائج المرجوة(1)".

وقد شاع استخدام هذا النوع من التوجيه التربوى في تعلم المهارات الموسيقية، "حيث جاءت المنظمات التمهيدية لدايفيد اوزوبل في نظرية متكاملة تتعلق بالتعلم وترتكز على التعلم ذي المعنى، وهو التعلم الذي يؤكد على التفاعل بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة، ولقد ظهرت بدايات هذه النظرية في عدة مقالات علمية نشرت في كتاب بعنوان سيكلوجية التعلم اللفظي ذي المعنى، وهى تعد أول نظرية متكاملة تتعلق بفحص موضوع التعلم قبل ممارسته الفعليه"(١)(١)

_

^{*} من علماء علم النفس التربوي وصاحب نظرية التعلم ذي المعنى.

⁽¹⁾ أمال صادق – فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة1992، ص 398 ، 676–686 بتصرف.

⁽²⁾ عبدا لله بن خميس أبو سعيدي – محمد بن علي البلوشي: قياس فاعلية استخدام خريطة الشكل "Vee" في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف التاسع من التعليم العام واتجاهاتهم نحوها، بحث منشور في مجلة كلية التربية التربية المتحدة، العدد 23، عام 2006، موقع على الانترنت: (www.fedu.uaeu.ac.ae/Journal/PDF23/issue23-artical1.pdf)



فإذا قام المتعلم بالاحتفاظ بالمعلومات الجديدة للمادة التعليمية بواسطة دمجها أو ربطها ببنيته المعرفية المكونة من مجموعة من الحقائق والمعلومات والمعارف المنظمة التي تم تعلمها في مواقف تعليمية سابقة فإن هذا يعني اندماج وتكامل المعلومات الجديدة مع البيئة المعرفية للمتعلم وتكوين بنية معرفية جديدة، وفي هذه الحالة فإن التعلم يعرف بالتعلم ذي المعنى، وهذا ما يحدث عندما يقدم المعلم احدى المقطوعات الموسيقية للمتعلم مع تحليلها تحليلاً بنائياً كاملاً موضحاً الاجزاء الرئيسية للعمل من حيث القالب والمقامية والصياغة اللحنية بما تشتمل عليه من جمل وعبارات موسيقية محدداً نوعية النسيج المستخدم في الصياغة وغير ذلك من عناصر التحليل الموسيقي، فإن المتعلم يحاول تفسير المعلومات وفق خبرته السابقة والمخزون المعرفي لديه بالنسبة لمادة التحليل، وكلما زادت الحصيلة المعرفية كلما كان التفسير ايسر واصدق بالنسبة للطالب، ولذا فإن الدراسة التحليلية تعد جزءاً لا يتجزأ من البحث العلمي حيث يقترن اسمها مع كثير من الابحاث الموسيقية في اسم واحد كمُكمًل لها في تفصيل الموضوعات البحثية.

البطاقات التعليمية: (1)

تعد البطاقات التعليمية احدى استراتيجيات التعلم النشط حيث انها أداة تستخدم في العديد من التخصصات لتعزيز استدعاء الإدراك والطلاقة حيث انها تحمل معلومات مثل الكلمات أو الأرقام على أي من الجانبين أو كلاهما، فهى وسيلة مساعدة لحفظ الحقائق بسرعة ومعالجتها وتخزينها على المدى الطويل، ولذا فهى أداة تعليمية ممتازة في التعلم الموسيقى خاصة عند دراسة وتعلم مقطوعات جديدة، ويمكن

_

⁽¹⁾ حسن خليل المصالحة، سها أحمد أبو الحاج: إستراتيجيات النعلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديبنو لتعليم النقكير – الاردن 2016، صد (18–20، 48، 95) بتصرف.

استخدامها بشكل فاعل للغاية كأحدى طرق الاختبار، حيث انها واحدة من أكثر الأساليب قابلية للتكيف مع كل من المبتدئين والبالغين.

وتتنوع البطاقات التعليمية بتنوع الاهداف التعليمية ومن هذه الانواع:

- بطاقات التعبير:

وتهدف هذه البطاقات الى تدريب الطلاب على بعض مهارات التعبير اللغوية مثل ادراك العلاقات بين الكلمات او الجمل المبعثرة وترتيبها او ادراك معنى النص واكماله، ولذا فهى وسيلة فعالة فى التعلم الموسيقيى اذا ما استخدمت فى مادة الصولفيج وقواعد الموسيقى.

ثانيا: بطاقات التدريب:

وهى مجموعة من البطاقات تشتمل على اسئلة وتدريبات قصيرة مخطط لها من قبل المعلم وموجهه نحو تعزيز اهداف تعليمية محددة، وتساعد هذه البطاقات على تنظيم تدريب الطلاب على اكتساب مهارات متنوعة كمهارات التحليل والتركيب والتمييز والتصنيف، وهذا ما استندت عليه الباحثة في البرنامج المقترح من خلال استخدام بطاقات مدون عليها التدريبات والارشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات.

غالبًا ما تكون البطاقات التعليمية جزءًا من التدريب على فترات متباعدة حيث يساعد التكرار على معرفة المعلومات التي يمكنك تذكرها بسهولة وتلك التى تحتاج من الطالب جهد إضافي، فمن المهم استخدام البطاقات التعليمية عدة مرات، لانه مع التكرار سوف يتمكن الطالب في كل مرة من تذكر معلومات أكثر عن المرة التى سبقتها وبالتالي يقل النسيان ويصبح التعلم دائمًا مما يعنى تذكر للمعلومات على المدى الطويل.

ولذا فإن الباحثة ترى انه من منظور إدارة الوقت فإن استخدام هذه البطاقات في التدريب الموسيقي تسمح للطالب بالاستفادة من الفترات الزمنية القصيرة المتاحة له للتدريب طوال اليوم أو الأسبوع بالإضافة إلى جلسات الدراسة المخطط لها، خيث ان البطاقات التعليمية يمكن استخدامها كطريقة غير تقليدية وممتعة للتدريب على عزف المقطوعات الموسيقية، حيث انها تتيح طلاب الفرصة لمراجعة أسماء النغمات الموسيقية والايقاعات والتألفات وتحسين سرعتهم في القراءة الفورية، حيث انها تعطى

للطالب فرصة التحليل العزفى للمدونة الموسيقية من خلال اعطائه اجزاء من المدونة الموسيقية بشكل قصير ومركز مما يسهل عليه استيعابها وفهمها بطريقة ايسر وافضل.

ومن ابرز الفوائد للبطاقات التعليمية بأنواعها في التدريب الموسيقي مايلي:

- 1- التأكيد على اهمية استيعاب الطالب لاجزاء محددة من المدونة الموسيقية ترتبط بمفاهيم ومبادئ ومهارات دراسية يجب على الطالب تعلمها او سبق تعلمها ودراستها.
 - 2- تدريب الطلاب على اتقان مهارة بعينها وتتفيذها.
 - 3- تتمى لدى الطلاب عمليات عقلية عليا مختلفة مثل التحليل والتركيب.
- 4- تدريب الطالب على التفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الابداعى من خلال دراسة كل صعوبة ادائية على حده.

الجزء الثاني:

الإطار التطبيقي:

يشمل التحليل النظرى والعزفى لعينة البحث وسوف تقوم الباحثة بتحليل فالس الاول بعنوان فالس روكوكو Waltz Rococo من مجلد Waltzes

اولا: التحليل البنائي:

عنوان المقطوعة :فالس روكوكو Waltz Rococo

سلم: سي/ك. الميزان: 4/3 عدد الموازير *: 79 مازورة.

الصيغه: ثلاثية بسيطة.

القسم A من م1: م32-1. القسم B من أناكروز 33: م48.

القسم A2 من م49: م79.

السرعة: فالس متوسط السرعة Vals Moderato/Moderate Waltz tempo

ثانيا: التحليل النظرى والعزفى:

القسم A من م1: م32-1 وينقسم الى اربع جمل:

_

^{*} لم يتم احتساب مازورتي البريما من ضمن عدد الموازير.

الجملة الاولى: من م 1: م8 وهي جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم سي/ك.



شكل رقم (1) يوضح الجملة الاولى من فالس روكوكو لارنستو ليكونا

وتنقسم الى عبارتين:

- العبارة الاولى: من م1: م4 عبارة منتظمة تنتهي على تألف الدرجة السابعه لسلم فا# /ك.
 - العبارة الثانية: من م5: م8 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم سي/ك.

الجملة الثانية: من م9: م16 وتنتهى بقفلة نصفية سلم سي/ك.



شكل رقم (2) يوضح الجملة الثانية من فالس روكوكو لارنستو ليكونا

وتنقسم الى عبارتين:

- العبارة الاولى: من م9: م12 عبارة منتظمة تتتهي بقفلة نصفية سلم سي/ك.
- العبارة الثانية: من م13: م61: ما عبارة منتظمة تتتهي بقفلة نصفية سلم سي/ك مع لمس نغمة صول بيكار (كروماتيك) في م16.

الجملة الثالثة: من م17: م24 وهي جملة منتظمة تتتهي بقفلة تامة سلم سي/ك.



شكل رقم (3) يوضح الجملة الثالثة من فالس روكوكو لارنستو ليكونا

وتنقسم الى عبارتين:

- العبارة الاولى: من 17: م20 عبارة منتظمة تنتهي على تآلف الدرجة السابعه لسلم فا# /ك. م18 تكرار ل م20، م1:م12 تكرار ل م1:م2، كما استخدم نغمة ري بيكار , (alt) استخدم نغمة دو ككنغمة متعادلة لنغمة ري بيكار .
- العبارة الثانية: من م21: م24 عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم سي/ك وهي تكرار للعبارة من م25: من م25: من مرار للعبارة من م

الجملة الرابعة: من م25: م32 جملة منتظمة تنتهى بقفلة تامة سلم سي/ك.



شكل رقم (4) يوضح الجملة الرابعة من فالس روكوكو لارنستو ليكونا

وتنقسم الى عبارتين:

- العبارة الاولى: من م25: م28 عبارة منتظمة تنتهى بسلم دو #/ص وتم لمس سلم سي/طك في م26.
 - العبارة الثانية: من م29: م32 عبارة منتظمة تتتهي بقفلة تامة سلم سي/ك.

• النموذج اللحنى والمصاحبة:

اعتمد النموذج اللحنى في القسم الاول من الفالس على:

- 1- اداء اليد اليمنى لنغمات مفردة صاعدة او هابطة تحت اقواس لحنية Slur متعددة الاطوال مع الاداء المتقطع Stacato والاداء المتصل Legato.
- 2- استخدام حلية الاتشيكاتورا بشكلين مختلفين احداهما باستخدام النغمات المفردة والاخرى باستخدام النغمات المزدوج.
- 3- استخدم في نهاية القسم الاول لليد اليمني المؤلف النغمات المزدوجة الصاعدة والهابطة مع استمرار استخدام مصطلح الاداء بقوة (f, mf).

4- استخدم في الجزء الاخير التتوع في الاداء بين مصطلحي التدرج في الشدة cresc. ثم .dim للتدرج في الاداء لكي يختتم بالاداء الخافت (p) مع استخدام رمز الاطالة (م) تمهيدا للقسم الثاني.



- 5- اعتمد في مصاحبة اليد اليسري على ايقاع الفالس المعروف
- 6- استخدم النغمات المزدوجة على النبضي الثاني والثالث على بعد خامسة -سادسة- خامسة تحت القوس اللحني القصير Slur.

7- تتوعت القفزات بين النبض الاول والثاني ما بين اوكتافين واوكتاف ونصف.

بعض تقنيات الاداء التي اشتمل عليها القسم الاول:

-1 أداء اليد اليسرى لنغمة مفردة يليها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف تليها نغمات -1مزدوجة على بعد خامسة تحت قوس لحنى قصیر Slur:



ويتطلب ذلك:

- التعرف في البداية على موقع القفزة والاستعداد لادائها والتدريب عليها بايقاعات مختلفة على ان تأتى الحركة من الكتلف والذراع.
- التدريب على عزف القفزة بمفردها اولا ببطئ على ان تبقى اليد ملازمة للمفاتيح وتتحرك بنعومة في اداء متصل لعزف القفزة في حرجة نصف دائرية.
- مراعاة ان تسبق العين دائما عملية العزف وذلك بتركيز العين على طرف القفزة الثانية.
- وتقترح الباحثة إستخدام الدواس المتأخر Syncopated Pedal لتحقيق الاداء المتصل حيث تعزف النغمة الاولى يليها نزول الدواس مباشرة لأداء الربط وتعميق النغمات، ويلى ذلك نزول النغمات المزدوجة بأداء متصل تحت القوس اللحني القصير مع رفع اليد بخفه ورفع الدواس وهكذا.

تدریب مقترح رقم (1):

يهدف التمرين الى اكتساب القدرة على اداء نغمة مفردة يليها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف تليها نغمات مزدوجة على بعد خامسة تحت قوس لحنى قصير Slur في اليد اليسري:

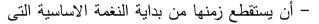


الارشادات العزفية:

- اداء القوس اللحنى القصير من خلال عزف النغمة الاولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلاً لأسفل ↓ اثناء ضغطه على النغمة الاولى، ثم يتم التدرج الصوتى على النغمة الثانية صعوداً، وعند اداء النغمة الاخيرة يجب ان تؤدى بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً لأعلى ↑ عند نهاية القوس، وتعزف النغمة الاولى بوزن ثقل الذراع دون مبالغة في قوة الصوت.
- لاداء القفزة مع نغمات مزدوجة على بعد خامسة يجب ان يكون الساعد والاصابع في حالة مرونة تسمح بانتقالها للخارج بخفة وهدوء وبحركة دائرية.
- ان تأتى النغمات المزدوجة بقوة لمس متساوية مع الحفاظ على القيمة الزمنية للعلامات الايقاعية.







تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون في قيمة زمنية قصيرة.

- ان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه مع مراعاة الرباط الموجود عند عزف الحلية.



3- اداء نغمات مزدوجة متتالية على بعد ثالثة فى اليد اليمنى تحت قوس لحنى قصير:

ويتطلب ذلك:

- ان تكون اصابع اليد في حالة استدارة كاملة وان تطرق الاصابع مفاتيح البيانو من اعلى لاسفل.

- يجب ان تأتى النغمات بقوة لمس متساوية، والحفاظ على القيمة الزمنية للعلامات الايقاعية مع الالتزام بترقيم الاصابع الموضوع من قبل الباحثة.
- عدم رفع الاصابع عن النغمة الهارمونية الاولى قبل نزول النغمة الهارمونية الثانية وهكذا للحفاظ على ترابط الاصوات تحت القوس اللحنى.



4- اداء خطين لحنيين غير متماثلين في اليد اليمني:

ويتطلب ذلك:

أداء كل خط لحني على حده في البداية لضمان التوازن الصوتي للنغمات بحيث لا تتطغى او تتلاشى نغمات الخط اللحنى الثانى أثناء أداء الخط اللحنى الأول.

5 - استخدام الخطوط الإضافية في اليدين:

ظهرت هذه التقنية في معظم اجزاء المقطوعة ويتطلب ذلك:

قراءة النغمات صولفائيا قبل بداية العزف والتعرف على اماكنها سواء ف اليد اليمنى او اليسرى او كلا اليدين معا حتى يتحقق ادائها بالسرعة المطلوبة.

القسم B من م33: م48 وينقسم الى جملتين:

الجملة الاولى: من اناكروز م 33: م40 وهى جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا #/ك.



شكل رقم (5) يوضح الجملة الاولى من القسم الثاني لفالس روكوكو لارنستو ليكونا

وتنقسم الى عبارتين:

- العبارة الاولى: من أناكروز 33: م36 عبارة منتظمة تتنهي على الدرجة الثالثه لسلم فا#/ك.
 - العبارة الثانية : من م37: م40 عبارة منتظمة تتتهي بقفلة تامة سلم فا#/ك.

الجملة الثانية: من اناكروز م41: م48 وهي جملة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية سلم سي/ك.

ومن اناكروز م41: م46 تكرار طبق الاصل من م33: م38.



شكل رقم (6) يوضح الجملة الثانية من القسم الثاني لفالس روكوكو لارنستو ليكونا النموذج اللحنى والمصاحبة:

اعتمد النموذج اللحني في القسم الثاني من الفالس على:

- 1- اداء الليد اليمنى فى بداية الجملة اللحنية لتتابعات نغمية مفردة باستخدام الاداء المتصل تحت القوس اللحنى Slur ما بين الاوكتاف الثانى والثالث مع استخدام علامة الرفع اوكتاف لاعلى.....8 لاعطاء تأثير صوتى مختلف خاصة.
 - 2- استخدام المصطلح الاداء بصوت خافت (pp).
- 3- استخدم في نهاية الجملة النغمات المزدوجة والتألفات مع التدرج في الاداء من الضعف للقوة .cresc لاعطاء الايحاء التعبيري بنهاية الجملة واستخدم فيها الاداء المتقطع تحت القوس اللحني القصير .Slur
- -4 اما مصاحبة اليد اليسرى فقد ظل محافظا على ايقاع الفالس ولكن بتغيير طفيف حيث استبدل ايقاع -4
- 5- احتفظ بنفس النمط من القفزات الا انه اكتفى بقفزة على مسافة الاوكاتف بين النبض الاول والثانى مع استخدام النغمات المزدوجة والتآلفات الثلاثية على النبضين الثانى والثالث.

• بعض تقنيات الإداء التي اشتمل عليها القسم الثاني:

1-اداء نغمات مزدوجة متتالية بطريقة الاداء المتقطع تحت القوس اللحنى:

ويتطلب ذلك:



- ان تكون اصابع اليد في حالة استدارة كاملة وان تطرق الاصابع مفاتيح البيانو من اعلى لاسفل.
- يجب ان تأتى النغمات بقوة لمس متساوية، والحفاظ على القيمة الزمنية للعلامات الابقاعية.
- وهذا النوع من الأداء المتقطع يسمى Non Legato ويشار إليه بوضع نقطة أسفل أو أعلى النغمة مع ربطها بالرباط التعبيري وتؤدى بطريقة Portato، فهي نغمات ليست مربوطة ولا منفصلة بل أقرب ما تكون إلى النغمات المربوطة ويراعى عند أدائها أن تأخذ النغمات ثلاثة أرباع قيمتها الزمنية.

2- التبديل بين المفاتيح:

ظهرت هذه التقنية في اخر جزء من القسم الثاني ويتطلب ذلك:

التعرف على اماكنها سواء ف اليد اليمنى او اليسرى حتى يتحقق ادائها بالسرعة المطلوبة.

القسم A2 من م49: م79 وينقسم الى ثلاث جمل:

الجملة الاولى: من م57: م64 وهي جملة منتظمة تتتهي بقفاة نصفية سلم سي/ك.



شكل رقم (6) يوضح الجملة الاولى من اعادة القسم الاول لفالس روكوكو لارنستو ليكونا الجملة الثانية: من م 65: م72 تصوير للجملة من م17: م24 على مسافة اوكتاف هابط.

الجملة الثالثة: من م 73: م79 وهي جملة غير منتظمة تنتهي بقفلة تامة سلم سي/ك وهي تصوير للجزء من م 25: م 31 على مسافة أوكتاف هابط.

النموذج اللحنى والمصاحبة:

- 1- ظهر النموذج اللحنى لليد اليمنى تكراراً للنموذج اللحنى الموجود بالقسم الاول ولكن باستخدام النغمات المزدوجة على بعد اوكتاف بالاضافة الى استخدام علامة الرفع اوكتاف لاعلى 8va.... اوكتاف لاعلى
- 2- كما تتوع الاداء ما بين المتقطع والمتصل تحت القوس اللحنى مع استخدام حلية الاتشيكاتورا المفردة والمزدوجة.
- 3- اما مصاحبة اليد اليسرى فقد عاد الى الشكل الايقاعى المستخدم فى القسم الاول باتباع نفس النمط فى الاداء والقفزات.
 - بعض تقنيات الاداء التي اشتمل عليها القسم الثالث:
- 1- اداء اوكتافات هارمونية على شكل سلمى صاعد وهابط ف اليد اليمنى بطريقة الاداء المتصل مع وجود حلية الاتشيكاتورا والاداء المتقطع الثقيل:



ويتطلب ذلك:

- عند اداء الاداء المتقطع الثقيل يجب رفع الاصبع عن المفتاح وان يكون قريباً من سطح لوحة المفاتيح لمعاودة اداء دوره في اداء النغمات التالية، وتكون الحركة العزفية الصادرة من الاصابع بمساعدة الرسغ والساعد وان تأخذ النغمة ثلاثة ارباع زمنها.

- يجب مراعاة علامة الرفع اوكتاف 8va حيث يتم عزف النغمات على اوكتاف اعلى من الاوكتاف المدون.
- عند اداء الحلية يجب أن يستقطع زمنها من بداية النغمة الاساسية التي تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون في قيمة زمنية قصيرة، وان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه مع مراعاة الرباط الموجود عند عزف الحلية.

تدریب مقترح رقم (2):

يهدف التمرين الى اكتساب القدرة على اداء اوكتافات هارمونية متصلة على شكل سلمي صاعد وهابط في اليد اليمني:



الارشاد العزفى:

- التدريب يكون ببطء مع الالتزام بالترقيم المقترح من قبل الباحثة.
- أن تكون الحركة من الكتف بمساعدة الذراع مع عدم شد اليد وأن تكون النغمتان في قوة أداء واحدة مع مراعاة السرعة في تغيير الاصابع عند الاداء المتصل وان يكون الاصبع الخامس دائري والي اعلى.

الالتزام بارشادات اداء القوس اللحنى من خلال عزف الاوكتاف الهارمونى الاول بعمق دون مبالغة فى قوة الصوت من خلال نزول الرسغ قليلاً لأسفل ↓ اثناء ضغطه على النغمة الاولى، ثم يتم التدرج الصوتى على الاوكتاف الهارمونى الثانى صعوداً، وعند

اداء الاوكتاف الهارمونى الاخير يجب ان يؤدى بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً لأعلى ↑ عند نهاية القوس.

التخطيط للبرنامج التجريبي:

يهدف البرنامج التجريبي إلى التحقق من مدى فاعلية الدراسة التحليلية والتعلم بالبطاقات في تحسين اداء الطالب على الة البيانو من خلال مؤلفات ارنستو ليكونا، وقد كانت بداية تطبيق البرنامج التعليمي يوم الاحد الموافق 2020/10/25 حتى يوم الاربعاء الموافق 2020/11/25، ويعقد بعدها الاختبار البعدى في يوم الاحد الموافق 2020/11/29.

الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج المقترح:

اولاً: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية حول مؤلفات ارنيستو ليكونا التي Tres تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة البكالوريوس، فوجدت مجلد Valses Three Waltzes يحتوى على ثلاث فالسات، وباستطلاع أراء الخبراء والأساتذة المتخصصين في هذه المقطوعات عن مدى ملاءمتها لطلاب الفرقة الرابعة اتفقوا بنسبة كبيرة على اختيار الفالس الاول Rococo.

لا اوافق	اوافق	المقطوعة الموسيقية	م
		Vals moderato Moderate Waltz tempo mf f f f f f f f f f f f f	1
		Vals moderate Waltz tempo Wals moderate Waltz tempo	2
		Vals (con brio) Dright Watts tempo	3

ثانياً:الاختبار القبلى:

قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي يوم الاربعاء الموافق 21/ 10/ 2020 على طلاب العينة وعددهم (3) طلاب من خلال اعطاء المدونة الموسيقية للتعرف علي بنودها لمدة (10 ق.) عشر دقائق بعد انتهاء المدة المحدده كلف كل طالب بالاداء العزفي لفالس الروكوكو Waltz Rococo لارنستو ليكونا وذلك لتحديد مستوى الخبرة السابقة والمستوى الادائي لكل طالب من خلال بطاقة للملاحظة، وقد تم توزيع الدرجات حسب مستويات الأداء (امتياز – جيد جدا – جيد – مقبول – ضعيف – لم يؤدي)، حيث يعطي (5) للممتاز، (4) للجيد جداً، (3) للجيد، (2) للمقبول، (1) للضعيف، (صفر) للطالب الذي لم يؤدي المقطوعة، وبعد القيام باختبار جميع طلاب العينة قامت الباحثة بتحديد المستوى الادائي المشار اليه في بطاقة التقييم والملاحظة.

وقد انحصرت درجات تقييم اداء الطلاب ما بين درجات (5: 15) من النهاية العظمى (40) ويتضح من ذلك عدم تمكن الطلاب من الاداء الفنى للمؤلفة سواء من الناحية اللحنية او الايقاعية واداء الجمل والعبارات الموسيقية فى طبقاتها الصوتية المحددة على لوحة المفاتيح، كذلك عدم ادائهم للعمل الفنى وفق السرعة المطلوبة او التلوين الصوتى المعبر عن الجمل والعبارات الموسيقية او اداء العمل الفنى دون توقف.

ثالثاً: اجراء التجربة:

قد قامت الباحثة بتصميم جلسات تعليمية قائمة على التدريبات والارشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل الصعوبات العزفية التى اشتمل عليها الفالس رقم (1) بعنوان فالس روكوكو Waltz Rococo من مجلد Waltzes و كالله المستو ليكونا، من خلال جلسات تدريبية مدة الجلسة (20 ق.) عشرون دقيقة لكل طالب في الجلسة الواحدة، وان تكون المدة الزمنية لتطبيق البرنامج (10) عشرة جلسات تعليمية على مدار خمسة اسابيع، يؤدى الطالب بعدها الاختبار البعدى لتحديد المستوى التحصيلي الذي بلغه الطلاب في أداء المؤلفة المختارة، وقد جاءت الجلسات التعليمية مقسمة على مرحلتين:

-المرحلة الأولى:

وتشمل عدد (5) جلسات تعليمية تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفية التي جاءت في عليها الفالس رقم (1) بعنوان فالس روكوكو Waltz Rococo مجلد Tres Valses – Three Waltzes لارنستو ليكونا في الفترة من يوم الاحد الموافق 2020/10/25 وحتى يوم الاحد الموافق 11/8/2020، من خلال بطاقات تعليمية محدد فيها التقنية محللة تحليلا نظريا وعزفيا بالاضافة الى التحريبات والارشادات العزفية الخاصة بها، هذه البطاقات يتم دراستها بشكل مسبق قبل التعرف على المدونة الموسيقية حتى يتمكن الطالب من ادائها على لوحة المفاتيح بطريقة ايسر وافضل.

الجلسات التعليمية التي تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفية التي جاءت في الفائس رقم (1) بعنوان فائس روكوكو Waltz Rococo من مجلد Tres Valses - Three Waltzes

قامت الباحثة بالتخطيط لجلسات تعليمية تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفية التي جاءت في المدونة الموسيقية وفق جدول زمني محدد وموضح فيه تدريس التقنيات العزفية والإرشادات العزفية الخاصة بتذليل صعوبة كل تقنية عزفية من خلال البطاقات التعليمية متبعة كافة الإرشادات والتدريبات التي سبق ايضاحها، والجدول التالي يوضح تسلسل تدريس التقنية.

البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها	التاريخ	اليوم	الجلسات
			التعليمية
- البطاقة التعليمية الأولى للموازير التى تشتمل	2020/10/25	الاحد	الجلسة
على أداء اليد اليسرى لنغمة مفردة يليها قفزة على			الاولى
بعد اكثر من اوكتاف تليها نغمات مزدوجة على بعد			
خامسة تحت قوس لحنى قصير Slur.			
- البطاقة التعليمية الثانية للموازير التى تشتمل			
على اداء حلية الاتشيكاتورا في اليد اليمني.			

البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها	التاريخ	اليوم	الجلسات
	-	·	التعليمية
- مراجعة ما سبق دراسته للمفاهيم النظرية	2020/10/28	الاربعاء	الجلسة
والتطبيقية للتقنيات السابقة.			الثانية
- البطاقة التعليمية الثالثة للموازير التي تشتمل			
على اداء نغمات مزدوجة متتالية على بعد ثالثة			
فى اليد اليمنى تحت قوس لحنى قصير.			
5 b 4 5 4 5 4 5 4 5 4 5 5 6 5 6 6 6 6 6 6 6			
- البطاقة التعليمية الرابعة للموازير التى تشتمل			
على اداء نغمات مزدوجة متتالية بطريقة الاداء			
المتقطع تحت القوس اللحنى.			
- مراجعة ما سبق دراسته للمفاهيم النظرية	2020/11/1	الاحد	الجلسة
والتطبيقية للتقنيات السابقة.			الثالثة
- البطاقة التعليمية الخامسة للموازير التي تشتمل			
على أداء خطين لحنيين غير متماثلين.			
- مراجعة ما سبق دراسته للمفاهيم النظرية	2020/11/4	الاربعاء	الجلسة
والتطبيقية للتقنيات السابقة.			الرابعة
- البطاقة التعليمية السادسة للموازير التي تشتمل			
على اداء اوكتافات هارمونية على شكل سلمى			
صاعد وهابط ف اليد اليمنى بطريقة الاداء المتصل			
مع وجود حلية الاتشيكاتورا والاداء المتقطع الثقيل.			

البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها	التاريخ	اليوم	الجلسات التعليمية
مراجعة شاملة لجميع التقنيات التي اشتملت عليها	2020/11/8	الاحد	
البطاقات التعليمية.			الخامسة

• ولقد اتبعت الباحثة الخطوات التعليمية التالية في تدريس التقنيات العزفية:

- 1- تقوم الباحثة بعرض البطاقة التعليمية المدون فيها التقنية العزفية.
- 2- تقوم الباحثة بشرح النموذج الايقاعى الخاص باليدين اليمنى واليسرى، ثم تكلف الطالب بتنقير الشكل الايقاعى لكل يد على حده للإحساس بالتدفق الايقاعى للنماذج الإيقاعية، بعدها يقوم الطالب أداء النموذج الايقاعى باليدين معاً لكي يشعر الطالب بمدخل كل نموذج ايقاعى.
 - 3- التعرف على النغمات المكونة للنموذج اللحني الموجود في كل تقنية.
- 4- قراءة النغمات صولفائياً لكل يد على حده باستخدام اشارات اليد الدالة على الميزان.
- 5- ترجمة القراءة الموسيقية لليد اليمنى إلى قراءة عزفية على لوحة مفاتيح البيانو وبعد إتقانها يتم الانتقال لليد اليسرى.
- 6- بعد إتقان أداء نغمات التقنية لكل يد على حده يكلف الطالب بأداء التقنية في شكلها النهائي.
- 7- يراعى أثناء الأداء في كل مرحلة من مراحل ترجمة القراءة الموسيقية على لوحة مفاتيح البيانو الالتزام باستخدام ترقيم الأصابع المدون والحرص على أداء التلوين الصوتي واستخدام السرعة البطيئة إلى أن يتم إتقان الأداء بالسرعة المطلوبة.

-المرجلة الثانية:

وتشمل عدد (5) جلسات تعليمية تختص بتدريس الفالس رقم (1) بعنوان فالس روكوكو Tres Valses - Three Waltzes من مجلد

ليكونا حسب تسلسل التدوين الموسيقى للمدونة وبدأت من يوم الاربعاء 11/ 11/ 2020 وحتى يوم الاربعاء 25/ 11/ 2020.

نموذج لجلسة تعليمية:

- الفرقة الدراسية: الفرقة الرابعة.
- المدة الزمنية للجلسة التعليمية: ساعة واحدة.
- تاريخ الجلسة: الاربعاء الموافق 11/11/2020م.
- عدد طلاب الجلسة التعليمية: ثلاثة طلاب (طلاب المجموعة التجريبية).
- نوع الجلسة التعليمية: تعليم فردى بمعدل عشرون دقيقة (20 ق.) لكل طالب.

• موضوع الدرس

- التعريف بالمؤلف ارنيستو ليكونا وسيرته الذاتية واهم اعماله واسلوبه في التأليف لالة البيانو.
- مراجعة للمفاهيم النظرية المرتبطة بالصيغة البنائية للجملة الاولى والثانية من القسم الأول من مقطوعة الفالس.
- التطبيق الادائى على لوحة مفاتيح البيانو لما تم دراسته من خلال البطاقات التعليمية من تقنيات عزفية على المدونة الاصلية.
- تذليل الصعوبات الأدائية التي تواجه كل طالب أثناء أدائه على لوحة مفاتيح البيانو لمكونات القسم الاول.

• الاهداف العامة للجلسة التعليمية:

- أن يتعرف الطالب على السيرة الذاتية للمؤلف ارنيستو ليكونا واهم اعماله واسلوبه في التأليف لالة البيانو.
- أن يترجم أداء الصياغة اللحنية للجملة الاولى والثانية من القسم الأول من مقطوعة الفالس على لوحة مفاتيح البيانو باستخدام ترقيم الأصابع المدون والتلوين الصوتي في سرعة بطيئة إلى أن يتم إتقان الاداء.

الخطوات التعليمية:

- تقوم الباحثة من خلال الحوار والمناقشة العلمية مع كل طالب من طلاب العينة تثبيت المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدرس.
- ترجمة الصياغة اللحنية للجملة الاولى والثانية من القسم الأول من مقطوعة الفالس على لوحة مفاتيح البيانو من خلال الخطوات التالية:
- 1- ترجمة القراءة الموسيقية لليد اليمنى إلى قراءة عزفية على لوحة مفاتيح البيانو.
- 2- بعد إتقان هذه الخطوة تقوم الباحثة بمصاحبة الطالب لكي يشعر بنغمات الباص وهي تؤدي بنعومة وسلاسة وليونة دون شد في عضلات البد.
- 3- ترجمة القراءة الموسيقية لليد اليسرى إلى قراءة عزفية على لوحة مفاتيح البيانو.
- 4- بعد إتقان هذه الخطوة تقوم الباحثة بمصاحبة الطالب لكي يشعر باهمية اظهار الصياغة اللحنية الكلية للجمل اللحنية للقسم الاول من الفالس.
- 5- تؤدى هذه الخطوات في سرعات متعددة بطيئة وتكون السرعة القياسية للميترونوم = 30.

• تقييم الجلسة التعليمية:

- 1- ترتب على الحوار والمناقشة القائم بين الباحثة وافراد العينة تذكر المفاهيم النظرية المرتبطة بالجملة الاولى والثانية من القسم الأول من مقطوعة الفالس وترسيخها في ذهن الطلاب.
- 2- عند عرض المدونة الموسيقية على الطلاب قاموا بأدائها بدون تردد أو توقف، وهذا لم يأخذ وقتاً طويلاً في التدريب للخبرة السابقة المكتسبة من التعلم السابق للتقنيات العزفية القائم على البطاقات التعليمية، إلا أن الباحثة قد لاحظت اختفاء الصياغة اللحنية في اليد اليمنى في ضوء الأداء القوى للمصاحبة في اليد اليسرى والتي تتطلب توجيهاً مستمراً بضرورة أداء المصاحبة بصوت خافت حتى تظهر غنائية الخط اللحنى الموجود باليد

- اليمنى مما تطلب توجيهاً مستمراً بضرورة اظهار غنائية الخط اللحني الموجود باليد اليمنى.
- 3- جاءت المحاولات الأدائية المتكررة للطلاب على لوحة مفاتيح البيانو وتوضيح الإرشادات العزفية في الأداء إلى تحسين مستوى أداء الجملة الاولى والثانية من القسم الأول من مقطوعة الفالس لدى كل طالب، وقد أدى ذلك إلى تحقيق الهدف التعليمي من الجلسة.
- الإرشادات العزفية التي يجب مراعاتها عند أداء الصياغة اللحنية في شكلها النهائي:
 - 1- مراعاة اظهار غنائية الخط اللحني الموجود باليد اليمني.
- 2- الاهتمام باداء النغمات بدقة من حيث الصياغة اللحنية والايقاعية، مع مراعاة رفع الأصابع عن لوحة المفاتيح بعد الاداء حتى لا تتداخل اصوات النغمات معاً، وحتى لا تعوق الحركة العزفية الناتج عن سرعة الأداء.
- 3- يجب ان يتم اداء التسلسل النغمى الخاضع للقوس الممتد وفق متطلبات اداء القوس اللحنى الممتد مختلف الاطوال.
- 4- التدريب في البداية ببطء لإتاحة الفرصة للتركيز الذهني على الحركة العزفية على لوحة المفاتيح.
 - 5- ان يكون الاداء وفق الاصطلاح التعبيري والادائي المدون.
- 6- الاحساس بالتقاسيم الايقاعية لحلية الموردنت المرادفة لتقاسيم المصاحبة لليد البسرى.
- 7- ان يكون الاداء بليونة ودون شد خاصة في الاجزاء التي يتطلب فيها اداء الاوكتافات المتتالية او الاداء بقوة حتى لا تؤدى الى تصلب في عضلات اليد.

ثالثا: الاختبار البعدى:

قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدى يوم الاحد الموافق 2020/11/29 على طلاب العينة وعددهم (3) طلاب بالفرقة الرابعة، وبعد القيام باختبار جميع طلاب العينة قامت الباحثة باجراء المعادلات الاحصائية للتحقق من فروض البحث.

نتائج البحث:

بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث والدراسات السابقة والمفاهيم النظرية المرتبطة في الاطار النظري، وبعد أن انتهت الباحثة من التحليل النظري والعزفي لعينة البحث في الاطار التطبيقي، تقوم الباحثة في هذا الجزء بعرض النتائج التي توصلت إليها وتحليلها وتفسيرها في ضوء موضوع ونتائج الدراسات السابقة، ولما كان الهدف الرئيسي هو تحسين اداء الطالب المعلم على الة البيانو من خلال مؤلفات ارنستو ليكونا باستخدام الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية، فلقد استلزم للتحقق من صحة فروض البحث اجراء المعاملات الاحصائية بتطبيق القوانين الاحصائية المناسية.

وفيما يلى تفسير النتائج:

التحقق من الفرض الأول:

تفترض الباحثة أنه يمكن إكساب طلاب الفرقة الرابعة المهارات العزفية اللازمة لأداء مؤلفات ارنستو ليكونا Ernesto Lecuona من خلال تدريسها بطريقتى الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية.

ولقد استطاعت الباحثة الإجابة عن هذا الفرض بالتفصيل من خلال اداة البحث التالية:

استمارة استطلاع أراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التقنيات العزفية التي يمكن أن تمثل صعوبة أدائية في الفالس رقم (1) من مجلد Tres Valses – Three Waltzes والتدريبات والإرشادات العزفية المقترحة لتذليل صعوبات تلك التقنيات العزفية.

قامت الباحثة بالتحليل النظري والعزفى الفالس رقم (1) من مجلد Valses - Three Waltzes ، واستطاعت من خلال هذا التحليل تحديد التقنيات العزفية التي تشتمل عليها تلك المؤلفة والتي يمكن أن تشكل صعوبات ادائية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا، والتي استطاعت اكتشافها من خلال الممارسات الفعلية لطلاب العينة التجريبية أثناء أداء الاختبار القبلى على الطلاب للتعرف على الخبرات العزفية السابقة لديهم بالنسبة للمؤلفة، وقد قامت الباحثة

بوضع تدريبات وارشادات عزفية لفنيات أدائها في محاولة لتذليل صعوباتها، ثم قامت باستطلاع أراء الخبراء واعضاء هيئة التدريس لآلة البيانو في تلك التقنيات*، وقد جاءت نتيجة استطلاع أراء السادة المحكمين الذي أجرته الباحثة بنسبة 100 % وهي نسبة عالية لتؤكد أن تلك التدريبات والإرشادات العزفية يمكن أن تحقق الأهداف التعليمية المراد اكتسابها للطلاب، وبناءاً على ذلك قامت الباحثة بتطبيق طريقتها المقترحة في برنامجها التجريبي من خلال جلسات تعليمية مقسمة على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

اعتمدت الباحثة في تطبيقها على جلسات تعليمية عددها خمس جلسات تعليمية ابتداءاً من يوم يوم يوم الاحد الموافق 2020/10/25 وحتى يوم الاحد الموافق 11/8/2020 وحتى يوم الاحد الموافق 11/8/2020 بمعدل جلستين تعليمية اسبوعياً تختص بتدريس التقنيات العزفية والصعوبات الأدائية التي اشتملت الفالس رقم (1) من مجلد -Tres Valses من خلال بطاقات تعليمية محرر فيها التقنية والتدريبات والإرشادات العزفية الخاصة بها، قبل التعرف على المدونة الموسيقية.

المرحلة الثانية:

اعتمدت الباحثة في هذه المرحلة على تصميم جلسات تعليمية تختص بتدريس المدونة الموسيقية الفالس رقم (1) من مجلد Tres Valses- Three Waltzes من يوم يوم حسب تسلسل التدوين الموسيقي للمؤلفة في خمس جلسات تعليمية ابتداءاً من يوم يوم الاربعاء 11/ 11/ 2020، وانتهت تلك الفترة التعليمية بعقد اختبار بعدى يوم الاحد الموافق 29/ 11/ 2020، وقد جاءت نتيجة هذا الاختبار بعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الاختبارين القبلي

*في هذا الصدد تتوجه الباحثة بالشكر للاساتذة واعضاء هيئة التدريس:

أ.م.د/ احمد يحيي عبد العزيز

أ.م.د/ ابتسام ربيع

أ.د/ فاطمة البهنساوي

أ.م.د/ منى عبدالرحيم د/ سلوى مح

أ.م.د/ دعاء عبدالمحسن أ.م.د/ شيماء جميل

د/ زینب ابو الصفا محمود د/ سلوی محمد توفیق أ.م.د/ دینا محمد محمد / البعدى وحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لكلا من درجات الاختبارين القبلي والبعدى وكانت النتائج على النحو التالي:

درجات الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية	الطالب
85	1
75	2
65	3

• المعاملات الإحصائية:

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكلا الاختبارين القبلي / البعدى للمجموعة التجريبية وحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لكلا من درجات الاختبارين القبلي/البعدى للمجموعة التجريبية وكانت النتائج على النحو التالى:

الاختبار البعدى	المعاملات الاحصائية
75	المتوسط الحسابى
8.94	الانحراف المعياري
6.3	قيمة (ت) المحسوية
دالة إحصائية عند مستوى ثقة (0.05) ومستوى ثقة (0.01)	مستوى دلالتها

بمقارنة (ت) المحسوبة والتي تساوى (9.57) بقيمتى (ت) المجدولتين عند مستوى ثقة (0.01) = (3.36) وعند مستوى ثقة (0.05) = (2.31) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) المجدولتين عند المستوبين.

• تفسير النتائج:

أكدت النتائج الإحصائية للاختبار القبلي /البعدى لطلاب المجموعة التجريبية على تفوق درجات الطلاب في الاختبار البعدى عن درجاتهم في الاختبار القبلي بعد تعلمهم بالطريقة المقترحة من قبل الباحثة المعتمدة على استخدام البطاقات التعليمية وباستخدام الدراسة التحليلية على طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح من خلال تدوين الباحثة ملاحظاتها في تقيم الجلسات التعليمية؛ حيث كانت تلاحظ أن مستوى أداء الطلاب في المرحلة الثانية من البرنامج التجريبي كان

أسرع وايسر ولم يستغرق كل جزء من أجزاء الفالس أكثر من جلستين تعليميتين، اى أن كل جزء كان يستغرق اسبوعاً واحداً في التعلم.

التحقق من الفرض الثاني:

تفترض الباحثة أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلى / البعدى لطلاب العينة بعد استخدام الاسلوب المقترح (الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية) من قبل الباحثة لصالح الاختبار البعدى.

والجدول التالي يوضح درجات الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية:

درجات الاختبار البعدى	درجات الاختبار القبلى	الطالب
للمجموعة التجريبية	للمجموعة التجريبية	
85	15	1
75	10	2
65	5	3

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكلا الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية وحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لكلا من درجات الاختبار البعدى للمجموعين التجريبية والضابطة وكانت النتائج على النحو التالى:

	قيمة (ت)	الانحراف	المتوسط		
مستوى دلالتها	المحسوبة	المعيارى	الحسابى	العدد	الاختبار
دالة احصائياً عند مستوى ثقة (0.05)	6.3	5	10	3	القبلى
ومستوى ثقة (0.01)		8.94	75	3	البعدى

بمقارنة (ت) المحسوبة والتي تساوى (5.64) بقيمتى (ت) المجدولتين عند مستوى ثقة (0.01) = (3.36) وعند مستوى ثقة (0.05) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) المجدولتين عند المستوبين.

• تفسير النتائج:

أكدت النتائج الإحصائية للاختبار البعدى لطلاب المجموعة التجريبية على تقوق درجات الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية عن درجات اختبار الاختبار القبلي.

وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التجريبي المقترح في احداث التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية التي اعتمدت على استخدام الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية (الطريقة المقترحة) في تدريس المدونة الموسيقية الفالس رقم (1) من مجلد Tres على الأسلوب التقليدى وفق الاتجاهات الفكرية لكل استاذ، مما يوضح الأثر أفعال للطريقة القبلية في احداث التعلم وتنمية المهارات العزفية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق الفرض الثاني.

كما استطاعت نتائج البحث ان تجيب عن تساؤلاته على النحو التالي:

التساؤل الاول: ما اسلوب الدراسة التحليلية العزفية والبطاقات التعليمية المستخدم في تحسين اداء الطالب على الة البيانو من خلال مؤلفات ارنستو ليكونا Ernesto في تحسين اداء الطالب على الة البيانو من خلال مؤلفات ارنستو ليكونا Lecuona

قامت الباحثة بتوضيحه بتوضيحه من خلال:

1- التحليل النظري والعزفى لاستخراج أرقام الموازير الصعبة.

2- وضع التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة.

5- تطبيق الطريقة المقترحة في برنامجها التجريبي من خلال جلسات تعليمية مقسمة على مرحلتين، اعتمدت فيها المرحلة الأولى على جلسات تعليمية عددها خمس جلسات تعليمية بمعدل جلستين تعليمية اسبوعياً تختص عددها خمس بتدريس التقنيات العزفية والصعوبات الأدائية التي اشتملت الفالس رقم (1) من مجلد Tres Valses - Three Waltzes من خلال بطاقات تعليمية محرر فيها التقنية والتدريبات والإرشادات العزفية الخاصة بها، قبل التعرف على المدونة الموسيقية، اما المرحلة الثانية فقد اعتمدت فيها اعتمدت الباحثة تصميم جلسات تعليمية تختص بتدريس المدونة الموسيقية الفالس رقم (1) من مجلد Tres Valses - Three Waltzes حسب تسلسل التدوين الموسيقي للمؤلفة في خمس جلسات تعليمية انتهت تلك الفترة التعليمية بعقد الاختبار البعدي.

وعندما قامت الباحثة بالجمع بين تلك الخطوات استطاعت المجموعة التجريبية أداء الفالس رقم (1) من مجلد Tres Valses - Three Waltzes بطريقة متقنة من

الناحية التكنيكية والتعبيرية، وهذا يؤكد أهمية الناحية التحليلية النظرية للمفاهيم المرتبطة باكتساب المهارة العزفية، بالاضافة الى التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات، مما أدى إلى أداء العمل بصورة متكاملة، وهذا ما استطاعت أن يحققه البرنامج المقترح في هذا البحث.

التساؤل الثانى: ما الخصائص الفنية المميزة لأسلوب ارنستو ليكونا Ernesto الدويا الثانى: ما الخصائص الفنية المميزة الأسلوب ارنستو ليكونا Lecuona

استطاعت الباحثة أن تستخلص بعد التحليل النظري والعزفى الفالس رقم (1) من مجلد Tres Valses - Three Waltzes أسلوب ارنستو ليكونا المميز الذي بنيت عليه هذه المقطوعة وقد جاء على النحو التالي:

- 1- التزم بالسلم الاساسي.
 - 2- وضوح القفلات.
- 3- استخدام الكروماتيك بوضوح ولكن لم يؤثر على التونالية.
 - 4- استخدام مسافة الاوكتاف عند اعادة القسم الاول.
- 5- تصوير الجمل اللحنية على مسافة اوكتاف هابط عند الاعادة.
- 6- استخدم التكرار طبق الاصل سواء لحنيا او ايقاعيا عند الاعادة.
 - 7- استخدم التبديل بين المفاتيح.
 - 8- استخدام الخطوط الاضافية لكلا المفتاحين.
 - 9- استخدام القفزات لليد اليسري لمسافة اوكتاف واكثر.
 - 10- استخدام تبادل اليدين في الفالس الثاني والثالث.
 - 11- استخدم الحليات (الاتشيكاتورا المفردة والمزدوجة- الاربيجيو).
- 12-استخدم المؤلف عددا محدودا من النماذج الايقاعية البسيطة لليدين اليمنى واليسرى، حيث انحصرت النماذج الايقاعية على الايقاعات التالية:

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

النماذج الإيقاعية لليد اليسرى	النماذج الإيقاعية لليد اليمنى	المقطوعة
	,. , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	فائ <i>س</i> روکوکو Waltz Rococo

13- جاء التلوين التعبيري في معظم اجزاء الفالس باستخدام المصطلحات التعبيرية التالية:

المصطلحات				المقطوعة			
Crescendo	р	pp اختصار	fff اختصار	mf	Cresc.	.Dim اختصار	Waltz
التدرج من	اختصار	Pianissimo	Fortissimo	اختصار	اختصار	Diminuendo	Rococo
الخفوت للقوة.	Piano	الاداء بخفة	الاداء بقوة	Mezzo	Crescendo	التدرج من القوة	
	الإداء	شديدة.	شديدة.	Forte	التدرج من	للخفوت.	
	بخفة.			الإداء	الخفوت للقوة.		
				بقوة			
				متوسطة.			

14- جاءت المصطلحات التعبيرية في معظم اجزاء المقطوعات على النحو التالي:

المعنى	المصطلح
اختصار لكلمة (Ritenuto) ابطاء السرعة عما سبق تدريجيا.	rit.
اختصار لكلمة (Intense) يعني صوت قوى أو شديد يُسمع من بعيد.	ten.
اختصار لكلمة (Rallentando) ابطاء السرعة عما سبق تدريجيا.	rall.
العودة الى السرعة السابقة.	Atempo
الاستمرار في أداء التدرج في البطء.	sempre rit.
الندرج من القوة للخفوت مع ابطاء السرعة تدريجيا.	dim. e rall
ابطاء السرعة تدريجيا مع التدرج من القوة للخفوت.	rall. e dim.
الاداء بسرعة وحيوية.	Vivace
العزف على اوكتاف اعلى او اسفل حسب تواجدها اعلى او اسفل المدرج.	8va
مصطلح يستخدم لإلغاء اي مصطلح سابق.	Loco
العودة الى السرعة الاولى.	tempo I
التدرج من القوة للخفوت مع الاستمرار في ابطاء السرعة.	dim. sempre rit.
الاداء بصوت رنان.	Sonoro
علامة الاستطالة تعطى امتداد للصوت تبعا لاحساس العازف.	•

التساؤل الثالث: ما الصعوبات التكنيكية التي تحتويها مؤلفات ارنستو ليكونا Ernesto الكونا Lecuona

وقد قامت الباحثة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل الفالس رقم (1) من مجلد Tres Valses - Three Waltzes للمؤلف ارنيستو مجلد

ليكونا، ومن خلال استطلاع أراء الخبراء والسادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس آلة البيانو في تحديد الصعوبات الأدائية التكنيكية والتعبيرية على النحو التالى:

- 1 أداء اليد اليسرى لنغمة مفردة يليها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف تليها نغمات مزدوجة على بعد خامسة تحت قوس لحنى قصير Slur.
 - 2- اداء حلية الاتشيكاتورا في اليد اليمني.
- 3- اداء نغمات مزدوجة متتالية على بعد ثالثة في اليد اليمني تحت قوس لحني قصير.
- 4- اداء خطين لحنيين غير متماثلين في اليد المني.
 - 5- استخدام الخطوط الاضافية في اليدين.
- 6- ادا نغمات مزدوجة متتالية بطريقة الاداء المتقطع تحت علم اللحني.
 - 7- التبديل بين المفاتيح.
 - 8- اداء اوكتافات هارمونية على شكل سلمى صاعد وهابط ف اليد اليمنى بطريقة الاداء المتصل مع وجود حلية الاتشيكاتورا والاداء المتقطع الثقيل.



ولقد اتفقت أراء الخبراء في تحديد الصعوبات الأدائية التكنيكية والتعبيرية وفق اقتراح الباحثة.

التساؤل الرابع: ما التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل ما تشتمل عليه تلك المقطوعات من صعوبات باستخدام الدراسة التحليلية والبطاقات التعليمية.

وقد قامت الباحثة بالإجابة على هذا السؤال من خلال التحليل النظري والعزفى للفالس رقم (1) من مجلد Tres Valses - Three Waltzes لارنستو ليكونا وعلى ضوء ذلك تم تحديد الصعوبات الأدائية التكنيكية والتعبيرية،



ثم استطلاع أراء الخبراء في الصعوبات الأدائية والتكنيكية والتعبيرية التي تشملها العينة السابق تحديدها، وقد جاءت نتيجة هذا الاستطلاع اتفاق السادة الخبراء على تلك

الصعوبات، بناءاً على ما سبق قامت الباحثة بوضع تمارين تكنيكية وتقديم الإرشادات العزفية لتذليل هذه الصعوبات الأدائية على النحو التالى:

1-أداء اليد اليسرى لنغمة مفردة يليها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف تليها نغمات مزدوجة على بعد خامسة تحت قوس لحنى قصير Slur:

ويتطلب ذلك:

- التعرف في البداية على موقع القفزة والاستعداد لادائها والتدريب عليها بايقاعات مختلفة على ان تأتى الحركة من الكتلف والذراع.
- التدريب على عزف االقفزة بمفردها اولا ببطئ على ان تبقى اليد ملازمة للمفاتيح وتتحرك بنعومة في اداء متصل لعزف القفزة في حرجة نصف دائرية.
- مراعاة ان تسبق العين دائما عملية العزف وذلك بتركيز العين على طرف القفزة الثانية.
- وتقترح الباحثة إستخدام الدواس المتأخر Syncopated Pedal لتحقيق الاداء المتصل حيث تعزف النغمة الاولى يليها نزول الدواس مباشرة لأداء الربط وتعميق النغمات، ويلى ذلك نزول النغمات المزدوجة بأداء متصل تحت القوس اللحنى القصير مع رفع اليد بخفه ورفع الدواس وهكذا.

تدریب مقترح رقم (1):

يهدف التمرين الى اكتساب القدرة على اداء نغمة مفردة يليها قفزة على بعد اكثر من اوكتاف تليها نغمات مزدوجة على بعد خامسة تحت قوس لحنى قصير Slur في اليد اليسرى:

الارشادات العزفية:

- اداء القوس اللحنى القصير من خلال عزف النغمة الاولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلاً لأسفل ↓ اثناء ضغطه على النغمة الاولى، ثم يتم التدرج الصوتى على النغمة الثانية صعوداً، وعند اداء النغمة الاخيرة يجب ان تؤدى بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً لأعلى ↑ عند نهاية القوس، وتعزف النغمة الاولى بوزن ثقل الذراع دون مبالغة في قوة الصوت.



- لاداء القفزة مع نغمات مزدوجة على بعد خامسة يجب ان يكون الساعد والاصابع في

حالة مرونة تسمح بانتقالها للخارج بخفة وهدوء وبحركة دائرية.

- ان تأتى النغمات المزدوجة بقوة لمس متساوية مع الحفاظ على القيمة الزمنية للعلامات الابقاعية.

2- اداء حلية الاتشيكاتورا في اليد اليمني:

ويتطلب ذلك:

- أن يستقطع زمنها من بداية النغمة الاساسية التي تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون في قيمة زمنية قصيرة.
- ان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه مع مراعاة الرباط الموجود عند عزف الحلبة.



3- اداء نغمات مزدوجة متتالية على بعد ثالثة في اليد اليمنى تحت قوس لحنى قصير: وبتطلب ذلك:

- ان تكون اصابع اليد في حالة استدارة على السفل. كاملة وان تطرق الاصابع مفاتيح البيانو من اعلى لاسفل.
- يجب ان تأتى النغمات بقوة لمس متساوية، والحفاظ على القيمة الزمنية للعلامات الايقاعية مع الالتزام بترقيم الاصابع الموضوع من قبل الباحثة.
- عدم رفع الاصابع عن النغمة الهارمونية الاولى قبل نزول النغمة الهارمونية الثانية وهكذا للحفاظ على ترابط الاصوات تحت القوس اللحني.

4- اداء خطين لحنيين غير متماثلين في اليد اليمني:



أداء كل خط لحنى على حده في البداية لضمان

التوازن الصوتي للنغمات بحيث لا تتطغى او تتلاشى نغمات الخط اللحنى الثاني أثناء أداء الخط اللحنى الأول.

5-استخدام الخطوط الاضافية في اليدين:

وبتطلب ذلك:

ظهرت هذه التقنية في معظم اجزاء المقطوعة ويتطلب ذلك:

قراءة النغمات صولفائيا قبل بداية العزف والتعرف على اماكنها سواء ف اليد اليمنى او اليسرى او كلا اليدين معاحتى يتحقق ادائها بالسرعة المطلوبة.

6-اداء نغمات مزدوجة متتالية بطريقة الإداء المتقطع تحت القوس اللحنى: ويتطلب ذلك:



- ان تكون اصابع اليد في حالة استدارة كاملة وان تطرق الاصابع مفاتيح البيانو من اعلى لاسفل.
- يجب ان تأتى النغمات بقوة لمس متساوية، والحفاظ على القيمة الزمنية للعلامات الايقاعية.
- وهذا النوع من الأداء المتقطع يسمى Non Legato ويشار إليه بوضع نقطة أسفل أو أعلى النغمة مع ربطها بالرباط التعبيري وتؤدى بطريقة Portato، فهي نغمات

ليست مربوطة ولا منفصلة بل أقرب ما تكون إلى النغمات المربوطة ويراعى عند أدائها أن تأخذ النغمات ثلاثة أرباع قيمتها الزمنية.

7- التبديل بين المفاتيح:

ظهرت هذه التقنية في اخر جزء من القسم الثاني ويتطلب ذلك:

التعرف على اماكنها سواء ف اليد اليمنى او اليسرى حتى يتحقق ادائها بالسرعة المطلوبة.

8-اداء اوكتافات هارمونية على شكل سلمى صاعد وهابط ف اليد اليمنى بطريقة الاداء المتصل مع وجود حلية الاتشيكاتورا والاداء المتقطع الثقيل:



ويتطلب ذلك:

- عند اداء الاداء المتقطع الثقيل يجب رفع الاصبع عن المفتاح وان يكون قريباً من سطح لوحة المفاتيح لمعاودة اداء دوره في اداء النغمات التالية، وتكون الحركة العزفية الصادرة من الاصابع بمساعدة الرسغ والساعد وان تأخذ النغمة ثلاثة ارباع زمنها.
- يجب مراعاة علامة الرفع اوكتاف 8va حيث يتم عزف النغمات على اوكتاف اعلى من الاوكتاف المدون.
- عند اداء الحلية يجب أن يستقطع زمنها من بداية النغمة الاساسية التي تليها مع مراعاة وقوع النبر القوى على الحلية وتكون في قيمة زمنية قصيرة، وان تؤدى بشكل ناعم وبدون ضغط مبالغ فيه مع مراعاة الرباط الموجود عند عزف الحلية.

تدریب مقترح رقم (2):

يهدف التمرين الى اكتساب القدرة على اداء اوكتافات هارمونية متصلة على شكل سلمى صاعد وهابط في اليد اليمني:



الارشاد العزفى:

- التدريب يكون ببطء مع الالتزام بالترقيم المقترح من قبل الباحثة.
- أن تكون الحركة من الكتف بمساعدة الذراع مع عدم شد اليد وأن تكون النغمتان في قوة أداء واحدة مع مراعاة السرعة في تغيير الاصابع عند الاداء المتصل وان يكون الاصبع الخامس دائري والى اعلى.
- الالتزام بارشادات اداء القوس اللحنى من خلال عزف الاوكتاف الهارمونى الاول بعمق دون مبالغة فى قوة الصوت من خلال نزول الرسغ قليلاً لأسفل ↓ اثناء ضغطه على النغمة الاولى، ثم يتم التدرج الصوتى على الاوكتاف الهارمونى الثاني صعوداً، وعند اداء الاوكتاف الهارمونى الاخير يجب ان يؤدى بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً لأعلى ↑ عند نهاية القوس.

وقد قامت الباحثة باستطلاع أراء السادة الخبراء والأساتذة المتخصصين في تدريس آلة البيانو في تلك التمارين والإرشادات العزفية، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تلك التمارين المقترحة، ولقد اتفقت اراء السادة الخبراء والأساتذة المتخصصين في تلك التمارين والإرشادات العزفية، لذا اتخذتها الباحثة كمستند علمي تستند إليه في طريقتها المقترحة.

توصيات البحث:

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصى بالاتي:
- 1- الاهتمام باستخدام التحليل النظري والعزفى وتقديم التدريبات والإرشادات العزفية للاعمال الفنية المختلفة لما لها من أهمية فائقة في تفهم الخصائص الفنية وعاملاً أساسيا في تحسين مستوى أداء الأعمال بصورة أفضل.
- 2- الاهتمام باستخدام أسلوب الدراسة التحليلية من خلال البطاقات التعليمية في تعلم التقنيات العزفية التي تشتمل عليها المقطوعات الموسيقية لالة البيانو باعتبارها من الوسائل التعليمية التي تعين على احداث التعلم بطريقة أيسر وافضل في الأداء بالنسبة للدارسين.

مراجع البحث

المراجع العربية:

- 1- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة 1992.
- 2- أمال صادق- فؤاد ابوحطب: علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1992.
- 3- ديوبولد فان فاندالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1996.
- 4- رشدي طعميه: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة 1987.
- 5- حسن خليل المصالحة، سها أحمد أبو الحاج: إستراتيجيات التعلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديبنو لتعليم النفكير الاردن 2016.
- 6- عبدا لله بن خميس أبو سعيدي- محمد بن علي البلوشي: قياس فاعلية استخدام خريطة الشكل"Vee في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف التاسع من التعليم العام واتجاهاتهم نحوها، بحث منشور في مجلة كلية

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

التربية - جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 23، عام 2006، موقع على www.fedu.uaeu.ac.ae/Journal/PDF23/issue23-artical1.pdf) الانترنت:

المراجع الاجنبية:

- 7- Arthur Bradley: A Language of Emotion: What Music Does and How It Works .Author House (2009) .ISBN 1467056229-978
- 8- Helio Orovio: **Cuban music from A to Z**. Revised by Sue Steward .ISBN 8223-0-1-3186, A biographical dictionary of Cuban music, artists, composers, groups and terms. Duke University, Durham NC; Tumi, Bath (2004)
- 9- Ned Sublette: **Cuba and its music: from the first drums to the mambo**. Chicago (2004).
- 10- Paul Smolen; Yili Zhang; John H. Byrne, ".The right time to learn: mechanisms and optimization of spaced learning".Nature Reviews Neuroscience (2016).

ملخص البحث باللغة العربية

يعد اكتساب المهارات العزفية من اهم المهام التي يقع اغلبها على عاتق المعلم لان إرشاداته الخاصة هي التي تقوم بتوجيه انتباه المتعلم إلى الجوانب الهامة في العمل الموسيقي وإبراز الأخطاء الشائعة التي يمكن أن يتعرض لها المتعلم أثناء الأداء، ولذا من الضروري التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية لمراعة الفروق الفردية بين المتعلمين ومن هذه الاستراتيجيات البطاقات التعليمية مع الدراسة التحليلية التي تم استخدامها في تتمية المهارات العزفية لدارسي الة البيانو من خلال احدى مؤلفات الموسيقار الكوبي ارنسيتو ليكونا Ernesto Lecuona.

ويتضمن هذا البحث المقدمة- المشكلة- الأهداف- الأهمية- الاسئلة- الادوات والاجراءات- الدراسات السابقة- الإطار النظرى الذى يتضمن نبذة عن الاستراتيجية المستخدمة وحياة المؤلف ارنسيتو ليكونا واسلوبه واشهر مؤلفاته- الإطار التطبيقي ويشمل التحليل النظري والعزفي لمؤلفة فالس روكوكو للمؤلف.

ويختتم البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة والمراجع المستخدمة واخيرا ملخص البحث باللغة العربية والانجليزية.

الكلمات المفتاحية: فالس روكوكو - ارنستو ليكونا - مؤلفات البيانو في القرن العشرين - الموسيقي الكوبية - الدراسة التحليلية - البطاقات التعليمية.

ملخص البحث باللغة الانجليزية

Development of the performance skills is one of the most important tasks for which the teacher is highly responsible because his instructions direct the learner's attention to the important aspects of the musical compositions and highlight the common mistakes that the learner may encounter during the performance. Therefore, diversify of the educational process strategies is necessary to take into account the individual differences among learners. One of these strategies is the educational flashcards and the analytical study used to develop the performance skills of the piano students through one of the Cuban musician Ernesto Lecuona's compositions.

This research includes the introduction, the problem, the objectives, the importance, the questions, the tools and procedures, the previous studies, and the theoretical framework. The theoretical framework includes an overview of the used strategy, and the life of Ernesto Licuona, his style, and his most famous works. In addition, there is also the applied framework which contains the theoretical and instrumental analysis of Ernesto Lecuona's Waltz Rococo.

The research concludes with the results, suggested recommendations, used references, and an English and Arabic summary of the research.

Keywords: Waltz Rococo - Ernesto Licuona - piano compositions of the twentieth century - Cuban music - Analytical study - flashcards.

ملحقات البحث

TRES VALSES

(Three Waltzes)

ROCOCO

By ERNESTO LECUONA Vals moderato Moderate Waltz tempo

> Copyright © 1940 by Edward B. Intarks Music Company Copyright renewed

209



